إشراف وتدقيق :

الكاتبة مرابط نور الهدى

الكاتبة ريـــاش سلـــسبيل

أقرأ

كتاب جامع إلكتروني

تحت إشراف و تدقيق:

الكاتبة مرابط نور الهدى / الجزائر

الكاتبة رياش سلسبيل / الجزائر

تصميم و تنسيق: مرابط نور الهدى

تصميم الغلاف: مرابط نور الهدى

المشاركون في الكتاب :

- مرابط نور الهدى /الجزائر
- بريڤن لينة / الجزائر
- كيموش سلسبيل / الجزائر
- ريهام زواوي / الجزائر
- شيماء مجراب / الجزائر
- بثينة بن ميلة / الجزائر
- أمير أميرة خلود / الجزائر
- رزان كليب / سوريا
- أسماء خوجة / الجزائر
- أحلام بوشاهد / الجزائر
- لمياء رابحي / الجزائر
- بورويبة خديجة / الجزائر
- زكراوي سميحة / الجزائر
- سراح سلسبيل / الجزائر
- شهلاء مطمد / الجزائر
- فريال بن يشو / الجزائر
- ظلال حسن / العراق
- مريم البتول طول طول / الجزائر
- رشيدة أورقى / الجزائر
- سجية طول طول/ الجزائر

مقدّمة:

" العلم نور و الجهل ظلام "

عبارة لطالما شهدت مسامعُنا على استقبالها منذ نعومة أظافرنا

وليت معظمنا أدرك مغزاها قبل فوات الأوان

نخطّط للمستقبل ونرسُم أحلامنا بقلم الأمل و الطّموح

ولكن كيف سنحقّق ذلك ؟.....

فيبقى السُّؤال يتجوّل في سبل مُخيّلتنا

إلى أن نستوعب أهمية ما حثّنا عليه المولى عزّوجلّ

في أوّل آياته " اقرأ "

ليشُقّ كلّ واحد فينا دربا يطلب فيه علما نافعا ساعيا لتحقيق الأفضل

فمنك يا طويلب العلم نستشعر عظمة ما تقوم به

فإنجازاتك وتاريخ أسلافك كفيل بأن يصوّر لنا

درر العلم التي جسّدتها راحة كفّيك

وإليك نخُطّ ما يحمله هذا الكتاب من رونق العبارات وشذى الكلمات

مزيج يُوضّح مكانة العلم في حياتنا وفضله في تغييرها

بتوفيق من اللّه جلّ و علا

بقلم رياش سلسبيل / الجزائر

إهداء :

إلى هؤلاء الذين خُلقوا

لطلب العلم وترعرعوا في رحاب العلم

لتكون حياتهم بعنوان " اقرأ "

إلى من ألُفت أناملهم

تقليب صفحات الكتب

ومن يعتبرون القلم رفيق الدّرب

وفاصل النّعيم عن الجحيم

أو بالأحرى إلى من كرّسوا حياتهم

لطلب العلم و خدمته

إهداء خاص:

إلى من دقّ أيسره

لحبِّ العلم

وعشقِ القلم

الباب الأوّل :

سمفونية العلم

" بين غيابات الحفر و بلوغ القمر"

في عالم الجهل تلاطمنا أمواج البحر ، و توقع بنا الضُّلل في غيابةِ الحفر ، تتراقص أبصارنا على ألحان العمى وتتشتت أمام أذهاننا الرُؤى ، تعزف على أوتار العقل أنغام الظلمات فتُترجم إلى أفكار واهية ، ومن فكر واهي إلى سلوك دامي فإذا دمى القلب بالهوى فمرحبا بك في " عزاء الجهل " و في " درب الظّلام " ....

ظلام ما بعده نور إلا إذا اتخذت من " اقرأ " عالمك الأوّل و الأخير ، كيف لا وأوّل آياته " اقرأ " ، هدفٌ تثابر لأجله ،طبلٌ تطبّل عليه لسماع أصوات تنادي بالعلى .." اقرأ " حلمٌ تسعى لبلوغه ...

"اقرأ " علمٌ ينتفع به لا يزول ولا يفنى ،قبل وبعد أن تلاقي مصيرك بين قبور الموتى ، أما في مقبرة الجهلاء فما يضَلّ من سيرهم إلا بُقع الانهيار يدوس عليها أهل الضُّلل ، وأهل الهُدى عُميٌ عنها فيمرون مرور الكرام ..

لا نكذب إن قلنا أنّ الحياة مكاتيب و أقدار ،وبين هذا و ذاك ، تقف الأخطاء حاجزا بين الأقدار ، حاجزا للخطى ،حاجزا للقمم ، فَلْتجْعلْها دروسا تستمر بها ..لا لتعود للوراء ..لا لتعودَ للماضي ، فإنِ استمرّينا على درب الأهواء لن تلاطمنا الأمواج فقط ، سنغرق لا محال ...وسنُدفن في بؤر ما بعدها نجاة ، قبل أن يتسلّل الظلام إلى خلايانا فلنحيِ تلك الأخيرة بماء العلم و لنزرع في بستان العمل دروبا لا تذبُل ...فكيف للحياة أن تخلوَ من الأشباح وهي بذاتها شبح ،ولكن علينا أن نقتل الأشباح أو لنأْسرها في زنزانة ما لَها مفتاح كي لا نبصرها أبدا ..

الطريق ليس قصيرا ، الطريق طويل ..الطريق ليس هيّنا .الهوان في المشرق و الطريق في المغرب وما بينهما شيء ينادي بالصعب و المستحيل ولكن شئت أم أبيت ..ذاك هو الطريق ، فإن شِئت فتقدّم للأمام وإن أبيت فعد إلى براثين المستنقع ..

أنت لا تحدّد لنفسك أين ستكون وكيف ستكون ولكن على الأقل اسع فالسّعي واجب وما سعى لله ساع إلا بإذن الله بلغ ، فنيل المعالي لا يُحقق بالتمنّي على الوسادة أو في الأحلام ، نيل المعالي لا يُحقق إلّا بعد أن تجلدك الحياة مليار جلدة ،وجلدات تعب بعده فرح ..أفضل من جلدات النّدم

و هنا دعني أخبرك سرّا لم يخبروك عنه ، منذ نعومة أظافرنا أوهمنا الواهمون أنّ حصاد العلم أن " نحلّق في الفضاء " أو أن " نبلغ القمر " ، وهنا لأقل لك أنّ حصاد العلم " أن يفتخر بك الأقمار " وإني أقصد بهم أولئك الذين يروك قمرا و يتمنونك أن تصعد القمر ولو في المنام ...أفلا تستحق تضحية الأقمار أن تسعى لأجلهم ؟؟

وإنّ قول " أن تحلق في الفضاء " هو أن تغادر ذاك العالم البائس ، عالم الخراب و الدّمار ، عالم حروب لا تنتهي ليل نهار ، حيث يسعى بعضهم لدفنك تحت التراب و الآخرون جعلوك ضحية لخرابهم ." أن تحلق في الفضاء " يعني أن ترى نفسك حيث تستحقّ أن تكون ، لم أقل حيث تريد ..إنما حيث تستحقّ

أن تُنجز مالم ينجزْه رائدو الفضاء ، أن تَفتخر بإنجازاتك ولا تراها بسيطة فأنت تستحق الفخر بما أنجزت لأنك وحدك تعلم كم كلّفك ذاك الإنجاز من شتات و حُطام ..وأنت وحدك تعلم كم سنة ضوئية كلّفتك لتصعد إلى الفضاء ...والفضاء هو حياتك ...

فلتكن صُمّا بكما عميا ولتركّز فقط على عالمك " عالم اقرأ "

وإني بعد كلامي هذا لست عالمة و لست ممن خرقوا الأرض أو بلغوا طول الجبال وإنما مثلي مثلك ..أحاول انتشال نفسي من الظلمات إلى نور العلم ..وأن أصنع لنفسي عالما بعيدا عن قواقع الجهل و الخراب ...

بقلم مرابط نور الهدى / الجزائر

" قدري في الوصول إلى العُلى"

العلم طريق طويلة لا تنتهي ،طريق منيرة إن ركضت فيها تقدَّمتَ وإن تماطلْت فيها سقط الظلام عليك

أنا تلك الفتاة الفضولية لم أتخيل يوما أن أصبح في هذا المقام ، فقد بعثت تلك التجربة في نفسي حب العلم والطُّموح للوصول إليه أكثر ، فأنا أُحس أنه كلما كثر ينقص....

في بداية الألفينات ، كنت ريم ، بنت سورية الأصل ، وكان أبي سفير فلم نتخذ بلدنا مسكنا لنا ، عشت في اليمن مدة طويلة ،كَوّنتُ أصدقاء وأحبّة ،كان عمري 12 سنة عندما فارقت منزلي و البلاد التي كبرت فيها ، تحكّمت في مشاعري و انتقلنا إلى الصّين وهنا بدأت قصتي و مغامرتي مع عالم دخلت إليه بصعوبة..

لم أحس لطول الطريق أبدا فقد كانت أفكاري مشوّشة كثيرا ، كنت أفكر في كيفية التأقلم وكيف سيكون لي أصدقاء هنا أيمكن التّعرف على أناس جدد؟

من أين سأبدأ يا ترى ؟ ، أسأبقى أذهب إلى المدرسة لوحدي طول عمري ؟

أتذكر أنّني كنت في بلدي عند العودة من المدرسة نتكلم كثيرا أنا وصديقاتي و نضحك حتى الوصول إلى المنزل، لازالت تلك الذّكريات كالوشم في ذاكرتي ، حقا قد مر شهر من فراقنا ،كان ذلك صعبا عليّ جدا حتى أصبحت أخاف تذكّره فبعد أن انتقلنا إلى هنا تغيّرت حياتنا جذريّا، توقفت عند هذه الكلمات ، مددت يدي لفتح الباب كما تعوّدت ، ثم أخدت نفسا عميقا وتذكرت أنه حتى المنزل لم يسلم من التغيير ، أدخلت الرّقم و فُتح الباب لوحده فقد أراني أبي ذلك صباحا بعدها دخلتُ المنزل .

أمي : أهذه أنتِ يا بنتي ؟ ، كيف كان اليوم الأول في المدرسة ؟ ، أعجبتكِ المدينة؟ ، تعرفتِ على أصدقاء...

أجبتُ بحزن عميق : ماذا عساني أقول لكِ أمي لازلت كالجاهلة ، مرّ شهر من انتقالنا ولم أخرج من البيت أبدا ، أشاهد من نافذة غرفتي فقط ، كيف سأعرف الناس ، سأصعد إلى غرفتي

أمي : حسنا ...

دخلت غرفتي ومع فتح تلك الباب العصرية فُتحت الأضواء لوحدها وإذ بشيء عجيب يلمس رجلي ، سقطتُ على الأرض فازعة أصرخ : أنقضوني إنّه فأر... فأر ...

صَعدَت أمّي راكضة ودقات قلبها تفوق العدّائين المحترفين..

أمي : ماذا ، ماذا يا ريم؟

أنا : أمي إنه فأر، إنه يتحرك...

مالبثت إلّا وأصبحت تبكي ضحكا ....

أنا : مابالكِ يا أمي ألا تخافين الفئران ؟

أمي : ريم إن هذه مكنسة كهربائية تتحرك لتنظيف الأرضية وتستطيعين إيقافها من جهاز التّحكم

أنا : ماهذا!! إنه أمر عجيب ، أمي قبل أن تذهبي لقد غيّرتم نافذتي كيف تفتح هذه الأخيرة ؟

أمي : هناك زر أحمر اضغطيه ستُفتح ..

أنا : لا يوجد شيء يشبه بلدنا عندما أرى هذا التّقدم و سهولة الحياة أحزن لتخلّف بلدي ، فقد أضحى هذا التخلف يعيق الحياة و يجعلها نقطة ضعف البلد ، صدقيني أن العلم هنا مثل ماء يروي النبات ويزهر ، فكل ما تحتاجه تجده في طبق من ذهب ودون تعب ...

أمي : ستكتشفين الأفضل ، فقط تحكّمي في فضولك فقد يسبب لكِ مشاكل كبيرة ...

أنا : حسنا أمي ...

أمي : قبل أن أنسى يا ابنتي رتّبي نفسك جيدا لدينا ضيوف هذه الليلة ، سوف يزورنا العم جين مع عائلته

أنا : حسنا سأحضّر نفسي وأنزل لمساعدتكِ

أمي : حسنا

غادرت أمي غرفتي ..

ماذا سأفعل إني أجهل فتح الخزانة الجديدة و نسيت أن أسأل أمي ، سأجرب ضغط هذا الزر ..

ما هذا !! لقد خرجت لوحة من الأزرار ، حسنا سأضغط هذا الزر الأزرق ...

إنّه صوت غريب يصدر كأنه مجفف الشعر أو ما شابه ،حسنا سألغيه ،والآن دور هذا الزر مكتوب عليه "أفتح"

نجحت... لقد فُتح ...

في بعض الأحيان قد يفيدك حظك ، لكن أسأبقى أجهل هته الأشياء؟ ...

سأرتدي هذا الثوب ، سأسرّح شعري لكن يبدو أن هناك مشط جديد ، لا مشكلة سأجربه ...

هذه المرة لن أتعجّب إذا تكلّم هذا المشط ، لقد فتح دو مقاومة ...

اه كم هو جميل ، جعل شعري مثل الحرير، حقا بدأت تعجبني هذه الأشياء ، سأنزل الآن لمساعدة أمي ، أمي أين أنت ؟

أمي : أنا هنا ياريم في المطبخ ، كم تبدين جميلة !

انا :شكرا أمي ، لقد استعملتُ المشط الحراري إنه رائع ....

أمي : الآن ساعديني على حمل الصحون إلى غرفة الأكل ليثما أذهب إلى غرفتي لترتيب نفسي ولا تفزعيني مرة أخرى فهناك مكنسة كهربائية تنظف الغبار هناك ...

أنا : حسنا لا تقلقي ياأمي تعوّدت عليها ، إنّها مفيدة أفضل من تلك التي كنا نستعملها ...

حملتُ الصحون وتوجّهت إلى غرفة الأكل و إذ بشيء عجيب لم أرى مثله من قبل كأنه شخص أو جسم غليظ يبدو من الحديد ، كنت مصدومة ، أرجعتُ الصّحون إلى المطبخ وذهبتُ بسرعة إلى غرفة أمي ، دقّيت الباب فخرجت أمي ...

أنا : لقد دخل شخص غريب إلى المنزل

أمي : أ أنتِ متأكدة ؟

أنا : بالطبع نعم ...

أمي : تعالي ورائي ،لنرى من هذا الذي أراد سرقتنا ..

مشينا بهدوء ، جلبت أمي سكينا من المطبخ وتوجهنا نحو غرفة الأكل و الخوف غسل قلبي ، كنت أحمل مقلاة ، ألقت أمي نظرة خاطفة للمكان ، ثم قالت بهدوء : أين رأيتهِ ياريم

أنا : إنه الواقف أمام المائدة ، أقترح أن نتصل بالشرطة ...

أمي : أتقصدين ذلك الروبوت ...

ماذا روبوت !!!، أرى ذلك في الرسوم فقط ، أيعقل ؟

أمي : أنت فتاة مضحكة إنه روبوت يساعدني على حمل الأشياء ، أسرعي فالضيوف أوشكوا على الوصول ...

أنا : مرحبا أيها الروبوت

الروبوت : مرحبا

أنا : وتتكلم أيضا!! جيّد..

أمي : ريم انظري من في الباب.. لقد أدخلتِ الوسواس إلى قلبي

أنا : حسنا ، إنه والدي ...

أبي : كيف حالك ياريم تبدين جميلة وأمها كذلك ....

أمي : أهلا يا أبا ريم ، أين الضيوف ؟

أبي : إنّهم قادمون ، اتصلت بجين إنّه مع عائلته في الطريق ..

أمي : حسنا ، سننتظرهم على المائدة ...

أبي : تعالي ياريم اجلسي هنا...

أنا : والدي أيمكن أن أسألك ؟

أبي : بالتأكيد يا ابنتي

أنا : منذ فترة ونحن نضع الطعام ولم يبرد لا بل مزال الدخان يصعد منه.

أبي : حسنا ياريم ، إن هذه مائدة حرارية تجعل الأكل يحافظ على درجة حرارته ..

أنا : والصحون ..

أبي : صنعت الصحون مقاومة إنها مخصصة لهذه الطاولة...

أنا : العلم هنا قد أذهلني ....

أمي : سيكون لكِ مستقبل جيد هنا إن شاء الله ...

أبي : هاقد وصل ضيوفنا سأذهب لفتح الباب حالا ..

أمي : ونحن سنأتي لاستقبالهم ، تعالي ياريم هيا ...

فتح والدي الباب وإذ برجل كهل طويل القامة أصفر الشعر يعانق والدي

جين : آه ، يا صديقي أحمد مر زمن طويل ..

أبي : حللتم أهلا وسهلا تفضلوا ، هذه زوجتي عائشة وبنتي الوحيدة ريم

أمي : مرحبا بكم في بيتكم تفضلوا إلى غرفة الأكل ...

أبي : انغلقي ...

ماهذا يا الله قال للباب انغلقي ففعلت ، ذهب الكل إلى غرفة الأكل ومازلت أنا مندهشة !! أهي بشر أم ماذا!! قاطع أفكاري صوت والدي : ريم ماخطبكِ نحن ننتظرك..

أنا : أتيت يا والدي..

جين : أعرفكم عن عائلتي، أنا جين صديق أحمد وهذه زوجتي مينا وبنتي دانيال ..

أمي : تشرفنا بمعرفتكم سعدت لمجيئكم زينتم بيتنا ..

أبي : كيف العمل يا جين ؟

جين : لقد انتقلت إلى سفارة في الصين منذ مدة طويلة ولقد

اعتدت الحياة هنا ، وأنت ؟

أبي : انتقلت منذ شهر ولم أعتد على المكان بعد ، مكثنا في اليمن مدة طويلة ولم نعش حياة التطور

جين : لا تزعج نفسك ، ليس بالأمر الصعب

أبي : تفضلوا فلنتناول الطعام ...

كانت أمي تتكلم مع العمة مينا وكانتا غارقتين في الحديث مع بعضيهما أمّا بالنسبة لي فلم أتكلم مع أحد كنت آكل بهدوء ، خفت أن ينتبه لي أحد ما ، فلم أكن أستطيع الأكل بالسكين والشوكة ، لم نتعوّد في اليمن على الأكل بهذه الأشياء وفي بعض الأحيان نتخلى عن الملعقة ..

دانيال : كيف حالك ياريم؟

أنا : بخير وأنتِ؟

دانيال : بخير ، كيف كان اليوم الأول في المدرسة بعد العطلة كونه يختلف عن مدارس اليمن

أنا : أنتِ محقة فكل شيء مختلف ، الحمد الله أنني أتقن اللغة

دانيال : لا تقلقي ستتعودين ...

أنا : آي، لقد جرحت يدي ...

أمي : آه يوجد دم ..

تقدم الكل نحوي في رعب ..

أبي : إنّك تنزفين ، سأجلب حقيبة الإسعاف

جين : بماذا جُرحت؟

دانيال : بسكين الطعام كانت تتكلم معي ولم تنتبه ..

غسل أبي الجرح وضمّده، كان مؤلما جدا

أبي : يجب تخييط الجرح إنّه عميق ..

جين : سنذهب أنا وأحمد وريم لن نتأخر ابقوا هنا ..

أبي: اضغطي عليه ريم كي لا ينزف أكثر

ركبنا السيارة و كنت أتوجع بشدة ،لم يكن المستشفى بعيدا ،نزلنا من السيارة وإذا بعيني ترى شيئا عجيبا ، بقيتُ مندهشة جامدة كالحجر..

كان ذلك المستشفى كبيرا جدا مملوءا بالأضواء..

أنا : أبي ما تلك الأشياء الواقفة في الباب ؟

أبي : إنها روبوتات للحراسة ،إنّها ترتدي بذلة الشرطة ..

أنا : إنها مخيفة...

جين : هيا بسرعة لندخل ..

كان الباب زجاجيا فُتح لوحده ،دخلنا فرأينا الكثير من المرضى ، ذهب أبي للتكلم مع الممرضة في مكتب الاستقبال و العم جين يمسك بيدي ، ثم جاء والدي نحونا وقال : سنصعد للأعلى لتضميد جرحك

جين : فلنصعد بالمصعد أحسن ..

أبي : نعم معك حق ...

مشينا نحو الأمام لتطل علينا غرفة حديدية مربعة الشكل، واصلنا في الاتجاه نفسه حتى اقتربنا منها

أبي : هيا ، ادخلوا

أنا : لماذا دخلنا إلى هذا المكان الغريب؟

جين : سترين ,انتظري

وفجأة غلق الباب...

ضغط العم جين زرا مكتوبا عليه الرقم 2 فتوهّج بالأخضر ، افترضت أنه يقصد الطابق الثاني

أبي: تشبكي جيدا بنيتي ....

أنا : ماهذا إنّنا نصعد، أحسّ أن قلبي يهتز ، إنها مثل الطائرة أو شيء من هذا القبيل . إنّه حقا إبداع من العلماء ...

جين : إن هذه الأشياء عادية جدا ستتعودين عليها

أبي : هاقد وصلنا

أنا : لقد نسيت الوجع من شدة انبهاري بحصاد العلم ...

ضحك أبي وجين وقال أبي : هيا لنسرع...

استقبلتنا الممرضة بعد إعلامها من طرف المضيفة في الأسفل ، كان المكان نظيفا ولامعا ومنظما جدا ،جلستُ على كرسي مريح ، قامت الممرضة بغسل الجرح ثم دخلت امرأة بمئزر أبيض وكعب عالي ترتدي نظارات طبية تخفي عينين حادتين تدل على صرامتها

قالت : مرحبا ،سلامتكم ، أنا الطبيبة ، كيف حالك ابنتي؟

أنا :بخير الحمد الله...

الطبيبة : تتألمين ؟

أنا : كثيرا

الطبيبة :أيتها الممرضة مينغ كيف هو الجرح؟

الممرضة: تعالي القي نظرة....

الطبيبة : ليس عميقا لايوجد خطر على حياة البنت ، اغسليه وخيّطيه ، ثم ضمديه جيدا ، دمتم سالمين ...

أبي : شكرا....

كانت الممرضة لطيفة جدا قامت بكامل واجبها بعدها ودعتنا وخرجنا من هناك وإذ بهاتف العم جين يرن...

قال: إنها مينا سأرى ما تريد وأعود

أبي : لا مشكلة نحن ننتظرك ...

ابتعد عنا فترة قصيرة ثم عاد قائلا : إنها تطمئن عليك ياريم، أمّك خائفة عليك ، قلت لهن أنك بخير. يقُلْن تركتِ هاتفك في المنزل.

أبي : حقا !! لم أنتبه ..

جين : هيا فلنعد إلى المنزل ...

وصلنا إلى المنزل . نزلنا من السيارة ودخلنا إلى البيت قالت العمة مينا : سلامتك ريم احذري المرة القادمة ..

أضافت كذلك دانيال ..

كانت أمي شاحبة اللون خائفة عليّ ،عانقتُها وطمأنتُ قلبها

أبي : لنكمل الطعام ..

جين : هيا فلنذهب المنزل

أبي : طمأنتنا الطبيبة أنها بخير ولا خوف عليها لنكمل العشاء ..

جلسنا على المائدة واستعادت أمي لونها وابتسامتها بعد اطمئنانها عليّ ...

العم جين : إنّكم حقا لا تعرفون أي شيء عن المدينة ونقترح عليكم أنا زوجتي عزمكم على حفلة الشواء نهاية الأسبوع الى منزل نمتلكه أعلى الجبل.. لنتناقش ونعرّفكم على بعض الأماكن الواجب زيارتها لتتعرفوا على الصين أكثر...

أبي: آه ياصديقي جين شكرا لكم سيكون ذلك مفيدا جدا لنا ... سنحضر بإذن الله ...

تبادلنا أطراف الحديث و كانت العائلتان مستمتعتان كثيرا

أمي : هيا لنذهب لغرفة الاستقبال لنشاهد التلفاز ونأكل الحلوى ، كانت أمي قد وضعت الحلوى ورتبت الأريكة قبل مجيء الضيوف ، لم يتوقف أبي و العم جين عن الضحك أبدا ، رفع أبي لوحة التحكم مقابلة التلفاز ، ضغط زرا أحمر يشبه حرف النون ، اشتغل التلفاز وظهر اللون الأزرق على الشاشة ، رفع أبي لوحة التحكم وقال : فلم وثائقي ، فظهر حقا ذلك على الشاشة ...

قلت : ماهذا!! مذهل !

العم جين : ريم أحتّى التلفاز أذهلكِ؟

ضحك الكل علي.. فأنزلت رأسي خجلا ولم أكترث لهذا فأنا لم أذهل من التلفاز فقد شاهدته كثيرا في صغري ، وإنّما أذهلني طاعة لوحة التحكم لأمر أبي ، فلوحة التحكم المعتادة لا يمكن التكلم معها

حملتُ هاتفي فوجدتها الساعة الثانية عشر ليلا ، لم أكن أستعمل هاتفي إلا للتكلم مع والدي ورؤية الساعة ..

دانيال : أيمكنك إعطائي اسم الفايسبوك خاصتك للتواصل معك

انا: آسفة دانيال ، أنا لا أعرف هذه الأشياء

دانيال : لا مشكلة الأمر طبيعي سأعلّمك المرة القادمة عندما نلتقي

أنا :حسنا ، شكرا لك

مينا : تأخر الوقت يجب أن نذهب.. بدأتُ أنعس

جين :معك حق وأنا كذلك ...

أمي :لا ابقوا معنا اقضوا الليلة هنا أرجوكم ، عدّوه منزلكم ..

أبي : هيا لا ترفض ..

جين : لا انا آسف يا أحمد ، فغدا سنعمل أنا ومينا وتذهب دانيال للمدرسة

أبي : حسنا ، حظا موفقا

رحل العم جين وعائلته.. قلت : سأصعد لغرفتي تأخر الوقت

أبي : حسنا ، تصبحين على خير

أمي : أمازالت تؤلمكِ يدك..

أنا : لا إنها لا تؤلم ، شكرا أمي تصبحين على خير

الجزء الثاني :

كنت خائفة جدا ، أصرخُ بأعلى صوتي ، لقد سقطت في نفق ، نظرت حولي فوجدت الكثير من الأشخاص يقفون فازعين من صوتي ، يرتدون قفازات، نظارات كبيرة بلاستيكية ومئزر ، كانت تبدو كلباس مخبري نرتدي مثله في حصة الكيمياء ،وهناك الكثير من الرجال و النساء ، نظرتُ حولي في دهشة وبدأت أبكي

أين أنا ؟ ، ماهذا المكان ؟

تقدم أحد الرجال منهم ، مسح على شعري وقال : ماخطبك يابنت ما الذي جاء بك إلى هنا؟

أنا : لا أعلم كنت أقطف التفاح فسقطت واحدة تبعتها ولم ألحظ الحفرة فسقطت ....

وقف وقال : ما هذا انظروا مافعلتم ألم تغلقوا الباب؟ ، ماهذا الإهمال ؟

أين الروبوت باك ؟

باك : ما أمرك سيدي ؟

السيد : اخرج هذه الفتاة من الباب العلوي وأغلق باب النفق

الروبوت : أمرك سيدي..

أنا : انتظر أنا لست من هنا ولا أعرف شيء عن هذا التّطور أيمكنك أن تأخذني في جولة في المخبر .

ضحك كل من في القاعة ..ثم أمرهم السيد بالصمت والانصراف...

قال لي : لا تخافي سآخذك... تبدين لي فتاة فضولية لكن سأعرّفك أولا على المكان ، أنت الآن في أكبر مخبر علمي في الصين ، أنا اسمي سيونكونغ يمكنك مناداتي سيو ، أنا عالِم في الذكاء الاصطناعي وهؤلاء أصدقائي نحن نعمل على تطوير بلادنا العظيمة وحقا نكاد نغزو العالم ....

أنا : إن هذا لا يُصدق ، أنا أقابل عالما ، نهضتُ بسرعة ثم انحنيتُ له... إنّها تحية معتادة في الصين ، لكن لأعترف لك بشيء أن ما تفعلونه يكاد يقتلني حيرة وفضولا كل يوم ...

سيو : هذا واجبنا تجاه بلدنا ، حسنا أوصيك بشيئين الأول أن تبقي عاقلة ولا تلمسي شيئا و الثاني أن لا تخبري أحدا بهذا المكان ، اتفقنا ...

أنا : حاضر ....

سيو : هذه الغرفة التي نحن فيها الغرفة الخاصة بالإعلام الآلي ، فالإعلام الآلي بمثابة أم للذكاء الاصطناعي ، اتبعيني ، هنا يوجد غرفة إيقاف الروبوتات عند انتهاء العمل و كذلك يوجد الاحتياط

أنا : إنّها مذهلة ، وتشبه الإنسان تماما...

سيو : ذلك هو المشكل ، التخوف كبير في هذا الشأن ، فمثل هذه الأشياء تستطيع القضاء على حياة الجنس البشري ، وتعطيل الكثير من فرص العمل مما يخلق مشاكل عديدة أخشى أن لا نستطيع حلها

تعالي الآن سنذهب لغرفة تركيب القطع...

كان هناك أشخاص وروبوتات يعملون على ذلك ...

سيو : هنا لا نصنع من الشيء نسخا كثيرة إنّما نخترع فقط.. نصنع قطعتين ثم نسلمها لمؤسسات خاصة لنسخها

أنا : ما هو آخر اختراع تعملون عليه !!

سيو : يوجد الكثير ...في بعض الأحيان لا يصلح ، لقد ركبنا البارحة عجانة للعجن ونأمل أن تستفيد منه النساء...

أنا : أتعرف ياعم سيو عندما رأيت اختراع المكنسة الكهربائية و الروبوت أول مرة فزعت كثيرا وظننته فأرا....

سيو : إنّك مضحكة حقا ، حسنا سنخرج من هنا اتبعيني ....

أشار بيده إلى مكان منتهي يشبه شرفة تطل على شيء...

قال: تعالي أريك شيئا من هنا ....

كانت إطلالة لا تصدق كان هناك شيء كبير وضخم ...

أنا : ما هذا ؟؟!...

سيو : إنها مركبة بداخلها قمر اصطناعي متطور نرسله ككاميرات مراقبة في الفضاء و انظري هناك يوجد أيضا ناقلة بترول بظروف وحجم ملائم ، سهلة الاستعمال وتخفف معاناة النقل ...

أما هذا فلا زلنا نعمل عليه ، إنها مكنسة هوائية ، توضع أمام المصانع حينما يدخل الهواء الملوث تقوم بتصفيته ثم يخرج نظيفا

انتهينا هنا ، وهذه الغرفة المقابلة هي غرفة الكيمياء ، يجب ارتداء ملابس الأمان أوّلا ، أيها الروبوت اجلب مئزرين وقفازتين ونظارتين ، وكما هو الأمر جلب ما قاله ، ارتدينا البذلة ودخلنا ، قام بإغلاق الباب مباشرة وبسرعة ...

سيو : هنا تقام الانفجارات الكبرى ،تُخترع القنابل و الأدوية ، قد تضر بالجسم حتى أن هناك الكثير من ماتوا اختناقا ، هذا خطير جدا ....

أنا : يا الله ، رحمهم الله أرى أن هناك الكثير من الغرف هنا ...

سيو : نعم توجد خمسين غرفة ، فلنخرج بسرعة ،تعالي نصعد بالمصعد ،هنا الطابق الرابع تحت الأرض ، في الطابق الثالث يوجد ساحة لأخذ الوجبات والغسل والمبيت، بالنسبة للطابق الثاني ، تفضلي سننزل ، يوجد تطبيق الاختراعات والتجارب على الحيوانات أو في بعض الأحيان الإنسان ، كان لا يجدر بنا أن ننزل هنا فأنتِ ما زلت صغيرة وقلبك لا يتحمل المناظر البشعة للغاية، هيا سنرجع إلى المصعد ، الآن الطابق الأول تحت الأرض ، إنه الطابق الأكثر دقة وجهدا نحن نتعب كثيرا هنا ، هنا نعمل على تطوير الأجهزة والأدوات في المجال الطبي خرجتُ من هناك وكنت أظن أنني وقعتُ في مصيدة وأني سأموت في تلك الحفرة ، لكنها بعثت في روحي حياة أعيش من أجلها ...

لم يحل الظلام ، بعد أن استعملت التطبيق للرجوع إلى المنزل ، وجدتُ الكلّ يجلس وينتظر مجيئي بعد أن طمأنتهم عنّي .....

وبعد تلك الليلة الممتعة مع عائلة العم جين أكملتُ حياتي أركض وراء حلم قد شاهدت حلقات منه ، وعُدْت إلى ذاك المخبر رئيسة له وعالمة أفيد الأوطان ، بعد مرور سنوات كنت قد جئت حالمة...

بقلم بريڤن لينة / الجزائر

" جرعة أمل "

العلمُ نورٌ يُضيئ عتمةَ قلوبِنا ويقشع الظّلماتِ المتراكمة في دواليب عقولنا ، فيجعلُ بصيرتَنا أوضح تصوّرًا و أنضج وعيًا، فهو يغرِسُ في روحِنا بذورَ الوعيِ والإدراك و الفهمِ العميقِ للأمور الّتي تحدثُ منْ حولِنا وتحرّرنا من قيودِ العجزِ، و يحلق بنا في سماءِ المعرفةِ الّتي توسع آفاقنا وبصيرتنا على واقعنا .

العلمُ مفتاح يفتح لنا أبوابَ الحكمةِ الّتي تساعدُنا على اِتّخاذ القرارات الصائبة ويزيد من إدراكنا للمشاكل والتّحديات الّتي نواجهها، ويحتضِنُ طموحاتُنا ،و يمهد لنا طريق التّقدم والتّطور و يمسح عنها ضباب الاِستسلام و يساعدنا على السّير نحو خطى النّجاح و يرفعنا إلى أعلى المراتب،

العلم سلاح قويّ يوجّه نحو الفشل الّذي يمنعنا من تحقيق أهدافنا و أحلامنا.

بقلم كيموش سلسبيل / الجزائر

" أهمية العلم "

يا لحياتنا ونحن نغدو أمة تصفق لعبقرية كرة القدم ولا تدري شيئا عن عبقرية القلم! المسلمون اليوم مستضعفون مشردون في جميع البلدان وأمّة الإسلام في أشد ضعفها ووهنها وانحطاطها وذُلّها وإن أردنا أن ترجع العزّة لنا علينا بأوّل ما نزل على نبيّنا ، علينا ب(اقرأ) أوّل آيةٍ أُنْزِلت.. فنحن نعلم أن ربنا عليم يحب العلماء وعلينا أيضا أن نلزم فريضتنا الأولى (فهي الفريضة الغائبة أو ربما هي الفريضة المغيبة) فثمة من يعلم جيدا أن من يمتلك مفاتيح المعرفة يمتلك قوّة السيادة..فبالعلم نؤهل لأن نكون أمة تقود لأننا فقط من يستحق القيادة..فقد قادوا العالم لسنين وسنين مبتعدين عن وحي رب العالمين ولم تزد قيادتهم للعالم إلا عبئا وفسادا للمسلمين والكافرين ، طمسوا الفطرة وأفسدوا المبادئ وقلبوا الموازين..شرّدوا وحرقوا ودمروا وقتلوا ..ومن هنا نعلم أن ليس كل علم بالضرورة هو علم ممدوح فقد كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يستعيذ من علم لا ينفع والعلم الحقيقي هو الذي يصول لخشية الله سبحانه ثم إصلاح الحياة والعمارة في الأرض على ما يحبه الله ويرضاه..وختاما بالعلم يُبنى الإنسان وتعلى البنيان ونرضي ربنا الرحمان حتى ندخل الجنان ولكن علينا أن نحذر من العلم الذي لا ينفع وأن نتبع العلم بالعمل .

بقلم ريهام زواوي / الجزائر

"ككوكب مُرصّع بالنّجوم "

هناك شيئ غريب ، يشبه كوكبا مرصّعا بالنجوم المضيئة يبعث النور والضياء وبه ترتقي الأمم، نعم إنّه العلم !، كلمة صغيرة تحمل في طياتها بذور الازدهار ، وكما تُزرع البذور في الأرض لتنمو وتزهر وتُحصَد أثمارٌ، كذلك تُسخِّر كل الأمّة إمكانيّاتها ومواردها خدمة للعلم ، وهكذا فإنّ الأمّة تزرع في أبنائها بذور العلم وغدا أكيد ستنمو الأزهار وتنتج أثمار ونربي أجيالا تحمل داخلها شغف العلم والمعرفة وتفخر بأوطانها وتشيّد لها أجيالا ترسم اليوم حرفا وغدا تسطّر اسما بأحرف من ذهب لتصنع مستقبلها بيدها وتحلّق في رحاب العلم والمعرفة ، فلتقرأ أحرف الكتاب دون الاكتفاء منها ولتتعلم وتكتشف . فلنقرأ معا كتابا به تتفتح قيود العقل والقلب لندرك خبرات جديدة لم نطلع عليها من قبل لتُفتح آفاقٌ جديدة لا نهاية لها ، آفاق مليئة بالصعاب والتحدي ولكن لن يُضلّ فيها طالب العلم ، صاحب العقل النير والحكمة والثبات ، ففي كل مرة أزدادُ فيها خبرة واطّلاعا يتملّكني الفضول لتناول الكثير والكثير، وهو غذاء العقل والروح فالكتاب دليلي وسلاحي لأحدّد أهدافي وأرسم مستقبلي ولنرفع معا راية هدا الوطن ولنبلغ أعالي القمم وليشع هذا الوطن كنجمة مرصّعة في السماء ، فهيا بنا ندُقّ باب العلم والمعرفة لتشرق الشمس على أرضنا والطمأنينة في نفوسنا ولنقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم والصالحين والعلماء ، وللعلم مكانة و قيمة فلنشيّد معا مجالس العلم ومجالس القرآن وهو خير خليل ورفيق لطالب العلم ولنزرع فيهم حب الوطن وأخلاق الصالحين لنحصد أجرا

وغدا ستزهر أرض الجزائر ولنغدو معا نحو طريق واحد ٠٠٠٠٠٠العلم!

بقلم شيماء مجراب/ الجزائر

" اقرأ "

أيها العلم أنت منارة للشعوب ، أنت شعلة الأمل لكل فاقد إياها، أنت أساس المجتمعات ورقيّها، أنت رفيق وصديق الإنسان في دربه ، تسقيه بمعلوماتك ومجالاتك المتنوعة الشيّقة، أنت تبعد الفرد من درب الجهل والظلام وتجعله يسير نحو النور والصلاح، أنت المفتاح لفهم هذا العالم و فهم خباياه، أنت تدفع الإنسان إلى الاستكشاف ،وأن يُشغّل عقله، فإذا كان الطعام هو غذاء الجسم ،العلم غذاء العقل، تساهم في تطور البشرية وتقدمها، أنت رائد العلماء و الإنسان الذي تمكّنه من التفكير بشكل منطقي، أي أننا نستغني عن الأفكار الخزعبلية التي لاتسمن ولا تغني من جوع ،أنت تساعد في تطوير المجتمع، وتحسين حياة الناس، أنت المصباح الذي ينير رواق العالم، ولك مكانة مرموقة ، عززك الإسلام لتعم فائدتك على المجتمع ، الحمد لله على نعمة العقل وعلى نعمة العلم

بقلم بن ميلة بثينة / الجزائر

" الوهاج "

أنت من أنرت دروبا كان ملؤها الظلام ، أنت أساس الأمم ورقيّها وازدهارها ،نعم إنك أنت العلم ، الذي أمر الله به رسوله محمد خاصة ونحن عامة ،حيث أنزل أول سورة قال فيها { اقرأ باسم ربك الذي خلق ،خلق الإنسان من علق ،اقرأ وربك الأكرم ،الذي علم بالقلم} (العلق)

أمرنا الله بالعلم ، لفائدته على المجتمع، هو أساس الإنسان وتطور الأمم، عليه تقوم الحضارات ،طريق الصلاح والفلاح ، أليس جيدا أن تترك خلفك علما يُنتفع به،تترك أثرا طيّبا ، تأخذ أجرا حتى إلى يوم الدين ،أنا أعتبر أن العلم هو طريقة تميّز ،حيث يميّز الإنسان عن سائر المخلوقات ،لولا العلم لما قامت الحضارات ،هو شيء أساسي في الحياة ،أيها العلم! كنت مرافق الإنسان منذ وجوده على الأرض ،نقلت الإنسان من مرحلة الجهل والأمية إلى مرحلة القراءة والكتابة ،وأنت سلاح يتسلح به الفرد في هذه الحياة ،نحن كبشر يجب علينا أن نقرأ على الأقل صفحة من الكتاب في اليوم ،لكن قلّما تجد من يطالع الكتب ، استغلّ وقتك في العلم ولا تُضيّع وقتك في التفاهات وقضائه في مواقع التواصل الاجتماعي بدون أن تأخذ ولا معلومة، العلم سلاح ذو حدين اذا صلح نفع وإذا فسد ضرّ ،فاستعملوا العلم في المنافع لا المفاسد ،اللهم زدنا علما ، واجعلنا من أهله وأن نترك علما يُنتفع به

بقلم بن ميلة بثينة/ الجزائر

" دُرر العلم "

ظنّوا أنَّ السّحاب منْ يشّع، فاِتخذوا من سناه وُصلةً للمواصلة في درب الرّفعة، متناسين الشّمس من خلفه مخبأةٌ، متسللٌ نورها بين ثنايا أبي المطر، فأصبحَ منيرًا لدروبِ البشر، لستُ الشّمسَ و لا السّحاب قاصدةٌ، بل علمٌ شرعيٌّ على شفى حجرٍ، و حاشا له فمقامه أعظم من أنْ يُذكرُ هذا على الألسنةِ، لكن زاحمته علوم الدنيا على عرشهِ، و أوهمتنا أنّها أهمُّ و أعظمُ، طبعًا حقها لا يُنكرُ فلولاها و لولا فضل الله على عباده لا سقيمٌ شُفِيَ ولا هجَّأ أُمِيٌّ ولا كَتب ، ولا ناطحةٌ في الأعالي شُيِّدت ولا مصاعب ثُقلها ثقلُ جبالٍ من فوق ظهورنا رُفِعت، لست بكلامي عن فضلها مُعرِضةٌ ولا عن واجب طلبها بالإكراه متحدثةٌ، فطلبها فريضة على كل مسلمٍ لكن يبقى الالتفات إلى الأصل أعزُ و أفضلُ، أجرُ طلبه عند الله قد يُضاعفُ و نفعه في الأنفس قبل العقول ظاهِرٌ، أُطلبوا من علوم الدنيا ما طاب لكم، لكن أحيوا الحنين للأصل في فؤادِكُم، و اِجعلوا على الأقل لطلبه مكانة طلب غيرِهِ، و اِعدلوا بين مقاصدِكُم فستعرفون معنى العدل بعد أن تُزهِر عقولكم بمعارفهِ، سيأتي الربيع يومًا و ينجلي فيه السحاب الذي ظننتموه مُشِعًا مُظهِرًا الحق بِانجلائهِ، فليست كل الأيّام شتاء، رحِبوا بهِ اليوم ليُرحِب بِكُم يوم لا تجزي نفسٌ عن نفسٍ شيئا.

بقلم أمير أميرة خلود / الجزائر

"سبيل التغيير "

بين أوراقِ الكتبِ يرتسم عالمٌ جميل،عالم العلمِ الذي ينهل منه العقل والقلب.

ففي تلك الصّفحات الممزقة والحبر المنثور، تكمن أسرارُ الكونِ وحكمتِه الخالدة، العلم هو قوةٌ تتجلى في الفهم والإدراك، منحنا الله إيّاها لكي ننير طريقنا في العتمة.....

إنّه الباب الذي يفتح لنا أفاقًا جديدة، والمفتاح الذي يفتح أرواحنا للتطور والتغيير، فلنبنِ أساس حضورنا بالعلم والفكر، ونملأ أمتعتنا بحلول الأسئلة والمعرفة.....

و بالقلمِ والكتابةِ نلتقطُ شظايا الحكمةِ ، ونصيغ معانٍ تغسل شوائب الجهل عنّا.

ولا تنسَ أن تنظم وقتك في طلبِ العلم والدّراسة، فالدقائق التي تمضيها في استيعاب المعلومات سوف تثمرُ لك حياةً مليئة بالمهارات والمعارف....

فكُنْ مستمتعًا بأتراب الكتب والمقالات المذهلة....

وعندما تشعر بالتّعب والضّيق، لا تيأس، ففي صبرِك واِجتهادِك سترى الثّمرات تنمو.

وعندما تضع خطتك للتحصيل العلمي، كن قائدًا لذاتك....

حدّد الأهدافَ وافتح النّوافذ لعوالم العلم والتطوير.....

واِعلم أنّ العلم لا يقتصر على جانب واحد من الحياة.....

فهو ينسج الرّوحانية والثّقافة والتّكنولوجيا في شبكةٍ واحدة.

لذا اثرِ جميع مجالات العلم واِكتشف ما يثير اهتمامك.

فأنت تمتلك القدرة على تفحص ذلك العالم السّحري.

فلنزرع بذور العلم في قلوبنا وأرواحنا،

ونرعاها بالمثابرة والاجتهاد والتّفاني.

فبقدر ما نجتهد ونعمل ونتعلم.....

ستلتهم الشّمس وتزدهر الزّهور في حضورنا.....

فلنسير جنبًا إلى جنب مع العلم والدّراسة.....

لنعبُر بأفق العلوم اللانهائية.....

فالعلم هو باب الحقائق والأفكار الرائعة.....

والمفتاح لِاكتشاف العالم وتغيير الواقع.....

بقلم رزان محمد كليب / سوريا

"العلم زاد و عتاد "

العلم نور وضياء ،يضيء الدروب التي تأخذ إلى الصلاح والفلاح.

هو قاطرة متوجهة نحو التقدم والارتقاء ،كل من ركبها خاض معها رحلة المعرفة ونهج طريق العقل والتدبير ،وسعى في طلب العلم اقتداء بما حثه عليه تعالى ونبيه حيث أكدوا على طلب العلم وأَثنَوْا على العلماء وجعلهم الله تعالى في منزلة رفيعة، ووعدهم بالأجر الكبير، بينما أن من تخلّف عنها،بقي سجين سرداب الجهل والجهالة وعاش يتخبط في تخلفه وتقاعسه، ويغرق في بئر عميق لا قرار له ،فتضيع سنين عمره هباءً. على رأي الشاعر القائل:

العلم يبني بيوتًا لا عماد لها والجهل يهدم بيت العز والكرم.

. فالعلم ليس مجرد مجموعة من الحقائق والأرقام، بل هو رحلة روحية، يتخللها البحث المستمر عن الحقيقة والجمال.....

وهكذا، يبقى العلم نورًا يضيء طريق الإنسان في ظلمة الجهل، ومصدرًا للإلهام والإبداع.

بقلم أسماء خوجة / الجزائر

"العشق الوحيد "

القراءةُ أحبائِي القراءة ...وذاك العلم و تلك المعرفة، القراءة.....

وقعتُ في عشقِها من الوهلة الأولى ...فهي تزيدُ منْ أدبِك واِحترامِك

فيحبك الكلّ و يقتدي بك ...من ن أساتذةٍ و تلاميذ و أطفال....

حتّى الكبار و غيرهم .....وتصبح محبوبَ الجماهيرِ....

القراءة عادة جميلة ...بها تَنْسى قساوةَ الدّنيا عليك

و تتعلّم الحبّ والاِحترام والمساعدة وحبّ الخير، والمشاعر والأحاسيس

تزرع فيك حبّ الاطلاع و الاِكتشاف والمغامرة .....

هي من غمست قلبي بالعشق والوفاء لها ....

في حضورِها أنسى العالم أجمع....

ذاك التافه المليء بالمعتقدات و الخرافات الغريبة...

فهي شفاء روحي و اِرتقاء نفسي من غباء وحقارة الدنيا الغادرة ...

القراءة.. القراءة..فهي عشقي الوحيد والأبدي....

بقلم أحلام بوشاهد / الجزائر

"العلم يهدي سبلنا "

لا خير في منْ سار بدون علمٍ....

حاله وحال الأميّ سواسية....

لا يسعى ولا يبغي فِقهًا لأممٍ ....

إنَّما كانَ سعيُه سعي الماشية....

الفقير ليس فقير المال وإنّما فقير العلمِ.....

لا حاجة لجنيهاتٍ مترامية ....

إنّما الحاجة حاجة العقل ....

لسُويْعات ذات فائدة ....

يا طالب العلمِ اِسعَ واِهتم....

فلا عيش يطيبُ دون بحث زاوية ....

الشّحيح من تعلم وكتم ....

وليس من نشر خرقا بالية ....

العلم منبر العلى والرّقيّ الأهم ....

فقدِّرْهُ حقّ تقديرِه ولو بزاوية.....

يا طالب العلم أنِر دربَ العلومِ.....

يطيبُ مسكنك وتلقى النّاصية....

كانت أوّلُ آيةٍ في القرآنِ "اِقرأ".....فعلِّمْ وتعلَّمْ واِربح كنز الآخرة.....

بقلم لمياء رابحي / الجزائر

"العلم بالنسبة لي "

العلم بالنسبة لي !!

العلم بالنسبة لي ما هو ؟ و ما الذي يمكن أن يفعله لي؟

هذا السؤال يراود الجميع و يراودني أنا أيضا و لكنني وجدت الجواب قبلا.

العلم بالنسبة لي كالمنارة تماما يضيء حياتي و يبني لي أدراجا، يشعل الحماسة في نفسي و يفتح لي طريقا واسعا للمستقبل. العلم بمثابة صديق لي يحب مصلحتي و يتمنى لي الأفضل دائما. بالعلم أبني نفسي و أبني مستقبلا كله قوة و أمل، مستقبلا مليئا بالسعادة و الكرامة و الفخامة و المكانة...

مستقبلا يحترمني فيه الجميع و يقدّرونني و يتابعون تصرفاتهم كي لا يخطئون معي....

مستقبلا يمكنني فيه مساعدة كل فقير و كل صديق يحتاج لمساعدتي....مستقبلا أستطيع فيه تقديم العون لعائلتي و أريحهم من الهم و الحزن و الألم الذي لا يفارق قلوبهم.....

رغم أنني ما زلت صغيرة لكنني أسعى بكل جهدي.....

أسعى لتحقيق أهدافي و تقوية نفسي.....

في داخلي نيران تشتعل،نيران تحرق قلبي و تلتهمني في كل دقيقة تمر في حياتي .....

تؤلمني في كل مرة أعجز عن مساعدة والدتي و توفير ما يجب لإخوتي.

مهما وصفت ما في قلبي لا أستطيع توصيله لأحد أمامي.....

فهذا العجز يحطّمني أكثر فأكثر،إلا أنني ألجأ لربي طالبة إعانته في دربي ،فلم يبقى في هذا العالم لا صديق وفيّ و لا أناس يستحقّون الثقة و الطيبة التي بداخلي.

إذا كان الأمر هكذا فلا يمكنني إلا أن أقضي على مشاعري و أعطي الإدارة لعقلي فأنا أعرف حق المعرفة أنه لن يخذلني مثل ما خذلني الباقي.

سأسير في طريقي متجاهلة كل إنسان يكرهني و سأمحي كل عائق يقف في طريقي لأنني حدّدت هدفي و لا يهمّني ما سيحدث بعد الآن لأنني تأكّدت بأن نفسي تستحق الأفضل و هذا قد تم نحته في عقلي و لا أحد سيغير منظوري ، سأستغل علمي و أبني به عالما لا يمكن لأحد أن يفكّر في لمسه أو التفكير في تدميره.....

سأُسعِد عائلتي و أبني لهم حياة كلها فرحة بعيدا عن كل قسوة و عن كل الآلام .....

لقد وعدت نفسي منذ الآن و لن أُخلف بوعدي مهما مرت الأعوام.

بقلم بورويبة خديجة/ الجزائر

"بالعلم نرتقي "

في بحرِ العلم نغوص ونعبق بالعلماء الرّبانيين، نتلذذ بنسائم الحكمة ونسعى لتحقيق الأحلام. يُعتبر التّعليم مفتاحًا أساسيًا لفتح أبواب الفهم والتّطور، حيث يُعتبر بمثابة سفينة تأخذنا في رحلة استكشافية نحو الإدراك و الاِزدهار.

و هذا ما قاله بعض العلماء و المتعلمين عن العلم نذكر بعضها:

" Education is the most powerful weapon which you can use to change the world."

هذه الكلمات الرائعة لنيلسون مانديلا تبرز أهمية التعليم كوسيلة لتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع. فالتعلم ليس مجرد اكتساب معرفة، بل هو أداة قوية يمكننا استخدامها لتشكيل مستقبلنا وتغيير العالم للأفضل. ومع ذلك، فإنّ الطّريق إلى الحكمة قد يكون صعبًا في بدايته، و كما قال أرسطو: " La connaissance est le début de la sagesse."

فالمعرفة هي البداية إلى طريق الحكمة. و رغم التّحديات التي نواجهها في رحلتنا التّعليمية، إلّا أنّ النّتائج التي نحصل عليها تجعل كل المجهودات تستحق العناء.

إلّا أنّه لا بدّ أن نكون حذرين ونضع في اعتبارنا أن:

" Apprendre san réfléchir est vain, réfléchir sans apprendre est dangereux."

كما قال كونفوشيوس. فالتّعلم يجب أن يتم بتفكير عميق وتأمل لاكتساب الحكمة الحقيقية.

وهذا ما أشار له آرتورو جراف في قوله :

".El saber y la razón hablan; la Ignorancia y el error gritan"

مما يبرز الأهمية الكبيرة لنشر العلم والحكمة في المجتمع.

و ختاماً ، فلنحتفي بالعلم ونسعى جميعًا لتحقيق التّغيير الإيجابي في عالمنا. فالعلم هو المصباح الذي ينير دروب الظّلامِ ويهدي الضّالين، و به نَقضي على براثين الجاهليةِ وكلما ازدادت معرفتنا وحكمتنا، زادت إمكانياتنا لبناء مستقبل أفضل لأنفسنا وللأجيال القادمة.

بقلم زكراوي سميحة / الجزائر

"العلم و الجهل "

حُييت بتحيّة يا أعظم الأيّام ، فيك يُتوّج المتفوّق ويتشجع المتوسط أمّا الضّعيف فيعقد العزمَ...

فمرحبًا مرحبًا بيومٍ هلَّ علينا كهلال رمضان ، فبالعلمِ ترتقي الأمم أو تهان ، العلم سلاح من صنيعِ العلماءِ لمحاربة الجهل و الضّلال...

السادس عشر من أفريل من كلّ عام ، تتفتّح فيه أزهار جديدة، أطفال يغدون نوابغ ، يسيرون للأمام يتبعون خطى الأوائل ,في هذا اليوم بالذّات ندرك معنى العلم والعلماء ,سجل العين علّمني كي أعرف وأفهم، و ليس كلّ عالم خلق بالفطرة بل من اِرتقى بنفسه وطوّر معارفه ليغدوا ما عليه الآن، فيصبحَ متسابقًا يتسابق لبلوغ العلا ....

يقول الجهل : لا تكتبي ، لا تقرئي، لا تدرسي، لا تسمعي بل اِضربي و اِلعبي ، اِمرحي ،

اِهملي ، لن تنجحي ، لا تتأملي ..

يقول العلم :هذا كذب ، يكذب فيما قال....

أُدرسي ، تعلّمي، أُتقني لنجاحك، أمل تأملي، تحسني ....

ولأعمالك انجزي ولغبائك قاومي ....

لجهلك تحدَّي ، لظلامك أنيري دربك، ولصباحك استيقظي....

لا تضربي، لا تلعبي بل أُدرسي.....

للجهل قاومي، و في حياتك تقدمي .....

جاهدي و أُنبذي الكسل و انتظري المستقبل .....

أنا العلم بنيت أمما و طوّرت بلدانا و شعوبًا ....

بقلم سراح سلسبيل / الجزائر

"طريق النور "بين الصبر و النّجاح "

في قرية نائية تعيسة تناملها الحياة بأجوائها الصعبة، عاش الصّبي يوسف وحده مع أمه المريضة. وسط الفقر والمرارة، فقد ودّع الأب عالمه وهو في سن البراءة، ووجَدت أمّه نفسها مواجِهَة المرض المستعصي مع خوفها على ابنها الملاك الصغير كيف سيكون حاله بعد كل ما يعانونه . كانت أرواحهما محاطة بالشقاء، لكن رغم الجراح،ظل الابن البارّ صامدا في وجه الصعاب، الشاب الذي لا يعرف المستحيل يكافح بصمود ..يصارع الأيام هنا وهناك.. يزاحم الأسواق بمناديل ورقية... كان يعمل أبسط الأعمال لينال مالا بسيطا يعوله هو ووالدته.. المهم أن يدخل قرش في يده يقتات به زاد يومهم أو شراء علبة دواء لأمه،مصرًّا على تحقيق حلمه بالنجاح..استطاع يوسف الصغير تجاوز تلك الظروف بقلب صافٍ وعزيمة من جديد....

كانت أمه المؤمنة البشوشة رغم آلامها ، تحثّ يوسف دائمًا على الصبر والاجتهاد، وتدعو الله له بالتوفيق والنجاح و كان يستجيب لنصائحها بكل تفانٍ وإخلاص.

كانت ليالي يوسف مليئة بالجهد والعمل الشاق، في صمت الليل الطويل، يتأمل يوسف بين جفنيه المرهقتين، يتحدث مع الله بينما تتوارى النجوم خلف سحابة غائمة حيث كان يقوم من فراشه مبكرًا صباح كل يوم ليبدأ يومه بالدراسة ويذهب للعمل ثم مساعدة أمه. وبالرغم من تعب النهار، كان يعود إلى المنزل ليقضي الليل في الدراسة والتحضير لامتحاناته.

ولكن كانت تمر عليه لحظات دائمًا حيث يجلس في خلوته ويتحدث مع الله، يناجيه بقلب خاشع يطلب منه التوفيق والسداد. وكان يختتم يومه بركعتين لله، ليطلب من الله أن يمدّه بالقوة والإرادة ليتمكن من تحقيق أحلامه وتطلّعاته في شفاء أمه المريضة، بين الدروس والمحاولات، نما الولد وتعلّم من تجارب الحياة بصمود وإصرار، تخطى الصعاب وتغلّب على التحديات، ورغم الظروف القاسية، حافظ على إيمانه بالنجاح والتقدم.....

تحوّل من الفتى اليتيم المحروم إلى طبيب مخلص، قبل أن يُرسِله القدر في رحلة التجارب والتحديات ،اكتسب خبرات عديدة، واجه صعوبات، كافح حتى تشكلت صورة متكاملة لشخصيته.

في صبر، عزيمة، ودروب العلم التي سار عليها، وصل إلى قمته، وفي أعماقه، كان يدرك بيقين مطلق أنَّ الله لا يضيع أجر المحسنين، انطلق ليُحدث تغييرًا في عالم الطب، جازما مؤمنا بأن العلم هو المفتاح لفتح أبواب الشفاء والنجاح.

وفي النهاية، وصلت الأمنية الكبرى التي لطالما حلم بها... شفاء أمه المريضة التي صبرت ودعت له بكل ساعة... برهان حيّ على فعالية الصبر والإيمان، وعلى قدرة الدعاء والجهد المستمر في سبيل تحقيق الأهداف، هما السر وراء نجاحه على الرغم من الصعوبات التي واجهها والتحديات التي تخطاها، بقي وفيًا لعهده مع نفسه ومع الله...برزت شخصيته كقدوة للشباب الطامحين ، مُلهمًا الجميع بروحه الإيجابية وإصراره على تحقيق الخير.

وكما يقولون، النجاح ليس نهاية الطريق، بل هو بداية لمسيرة جديدة من التحديات والإنجازات... احتفظ بقلبه مملوءًا بالتجارب والعبر التي اكتسبها خلال رحلته، مصممًا على مشاركتها مع الآخرين ومساعدتهم على تحقيق أحلامهم... وبهذه الروح السامية، استطاع أن يصنع فارقًا في حياة العديد من الناس ويعيد الابتسامة إلى وجوههم.

قد يكون الطريق طويلًا ومليئًا بالتحديات، ولكن الإصرار والإيمان والعمل الدؤوب هما السبيل إلى الوصول، وهكذا استطاع بفضل الله أن يحقّق أعلى المنجزات ويصنع قصة نجاح تلهم العديد من الناس حول العالم...باتت قصته عن الإصرار والتفاؤل والتفاني تداولها وسائل الإعلام والمجتمع بأسره، مما جعله شخصية محبوبة ومحترمة في كل مكان ...من خلال تواضعه وتواصله مع الناس بكل فئاتهم، أصبح يمثل رمزًا للتحفيز والاجتهاد الذي يمكن تحقيقه من خلال العمل الجاد والنية الصافية.

وكما قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف: "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ"، فإن قصة محمد تجسّد أهمية العلم والتعلم في تحقيق الأحلام والنجاح في الحياة.

بقلم شهلاء مطمد / الجزائر

"شُعاعه يتحدّى الظلام "

العــلم نــور، شُعاعه يتحدّى كلّ الظــلام، يتغلب على أفكـار الجاهليـن مُتخبّطًا كلّ الآلام، العلـم سلاح ذو حدّيــن يحميك ويصونك، يُجابــِه كلّ ما تواجهه اليــوم وغدًا، مسيرتك، أمانيــك، طموحاتــك، تحتــاج لعلــم ومناهـج لتخطيط ثابتٍ قويــم، بالعلـم نصل لأعلى الجبال فالمنظـر من أعاليــها يستحق المشاهدة، بــه نحيي عقولنا ونُنْعشها ونكون مُواكبين لكلّ ظاهـرة تحصل أو قد حصلت، لا للرّكود، بل هيا للتقدّم بالعلم، هيّــا لنتعلم، لنقرأ، لنثابر، لنكتشف، لنسعى، لنكتب... المهــم أن نتعلم.

هل تعلم يا ابن آدم أنّــنا مكرّمون بأغلى نعمة "العقــل" لدينا الفرصة في كلّ شيء، فــي أن نحاول تغيير زِمام الأمور للأفضل، وأن نسهّل بأفكارنا كلّ عائــق يتحدّى أيّ أحد ، ولكن لنفعل ذلك علينا أن نضع على كل حرف نقطته الخاصة به، أن نوازي بين الأمور ولانشتّت نظرتــنا ".

بقلم فريال بن يشو / الجزائر

"حقّقت"

حققتُ و أنا أجعل الكرسي المتحرك لشركتي و الجميع يريد أن أقول له كلمة ويتم تنفيذها

لذلك استعد للعلم....

فإن منزلنا المرتفع لا يأتي بدون سعي وجهد....

لا أخفيك سرا كنت ضيف الذاكرة وأجد لك نقطة انتصار أو نقطة لايوجد لها حرف بين كلماتك إنّك سرقتني جدا ، كان المكان نفسه لم يتغير ورائحة الغبار تطايرت ومشاعري لم تتغير والوقت تغير وانت تغيرت لا شيء يعني لي غير أنك مررت ذكرى جميلة ...

لابأس أعلم أنك بخير الآن أدركت انني كنت أتشاجر معك لأنك كنت تغار من قضاء وقتي عند الكتب وأن عيناي الذي أنت هائم بها لم تراك ، لم يرتوي فؤادك بي وانا أغادرك والحنين بداخلي ولكن كان مستقبلي أفضل ،كنت تسخر من قضاء وقتي تحت المعلومات وهي تنهمر لي وأنا أجاهد كي أجمعها، جعلت من الكتب والعلم طريقا لي مليئا بالمصابيح، طريق وردي جميل، الآن أنا منتظرة بالعلم

منتظرة بشعور الفخر ...منتظرة بالإنجازات ...

اسمي مرتفع ...

مقامي مرتفع ....

ذاتي راض عني ...

انا الآن في توازن وتطور ....

ولا أعلم شيء سوى أنّك كنت تترجى حارسي الشخصي أن أجعل عملك يجري لكنني حقا كنت مشغولة ولم أعلم أنك أنت ....

وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اطلب العلم من المهد إلى اللحد ....

صدقت يارسول الله يا حبيب الله وحبيبنا ...

كيف لنا أن نجاهد في العلم ..و كنت على حماس وإرادة أن أكون شهيدة العلم في مخطار البلد لكن أمام حلمي وطلب العلم لا شيء سيوقفني ...تعلم للأبد

تعلّم ....للأبد .....

بقلم ظلال حسن / العراق

"إقليدس "

صادفت السّيد اقليدس....

فقلت له : حدّثني عن الرّياضيات.....

قال : إنّها ذات صدق مطلق.....

ترافق العقل والاستنباط.....

بعيدة عن كل محسوس.....

هي سبيل لتطور العلم.....

تعرف هندسة واحدة.....

إنّها المستوية لا غير.....

اِنهمرت بعبارات الشّكر عليه....

والآفاق تنور بالمعادلات.....

مساواة مماثلة مطابقة.....

هكذا هي الرياضيات.....

بها سأغوص في الكون.....

بكلّ نفس بشوشة متفائلة.....

لعلّي أجد مبتغاي منها.....

أو لأبقى بمحاذاة إقليدس ....

بقلم مريم البتول طول طول

"نجوم العلم "

-"نجوم العلم : سنتعلّم لنتغيّر... فالعلم طريق النّور" .

في أعماقِ غابةٍ سحريّةٍ في أرضٍ بعيدة، كان هناك شيخٌ حكيمٌ يُدعى أمير....

. كان أمير معروفًا بحكمتِه وعلمِه العميق، حيث كان يستطيعُ فهمَ لغةِ الطّيورِ والحيوانات و تفسير ألغاز الكون....

في أحد الأيّام ، جاءت إليه فتاةٌ شابة تُدعى ليليا ، تبحثُ عن المعرفةِ و الحكمة. طلبت من أمير تعليمها سرّ الحياة وكيفيّة تحقيق السّعادة الدائمة. ....

بدأ أمير بتعليمِ ليليا على مدى الأيّام واللّيالي، مشاركًا معها حكمته وعلمه، أخبرها أنَّ مفتاحَ السّعادة و النجاح يَكمنُ في توازنِ العقلِ والقلب والرّوح.

عَلّمها أن يكون العلم جسرًا تدنُو فيه خطواتها إلى التّغير، وأنَّ العلم بدون أخلاق يؤدي إلى الفشل، فالحكمة بدون أخلاق قد تكون مهلكة، و وضّح لها أنّ هذا الأخير لو لم يتمّ تطبيقه في خدمةِ الإنسانية لن يكون له قيمة حقيقية.....

و بينما اِستمرت ليليا في رحلتها مع العلم، بدأت تدرك أنّه لا ينبغي أنْ يكون هدفًا بحدِّ ذاته، بلْ يجبُ توجيهه نحو خدمةِ الآخرين وتحقيق الإيجابية في العالم من حولها.

أحاطها أمير بالمعرفة والحكمة، مشجعًا إيّاها على السّعي لتحقيق التّوازن بين العقل والقلب، وبثّ الخير والعطاء في كل ما تقوم به. وهكذا، أصبحت ليليا ليس فقط حاصلة على المعرفة، بل أصبحت نبراسًا و منارةً لغيرِها، تبُثُّ الأملَ و الإلهامَ في قلوب الآخرين من خلال علمها وتطبيقها العملي. رأت في كل تحدّي فرصة للنمو والتّطور، وفي كلّ عقبة درسًا قيّمًا يُعِينها على بناء مستقبلٍ أفضل.

وبينما تتقدّم في رحلتها، تذكرت رسالة أمير القائلة: "لا تنسي أبدًا أن تلتمسي المعرفة والحكمة بنيّة صافية لخدمة الإنسانية، وتذكري دومًا أن نجاحك الحقيقي يكمن في قدرتك على تقديمهِ بقلب صافٍ ونيّة طيّبة." بهذه العِبر والتّوجيهات، وجدت ليليا دافعًا جديدًا لمواصلة سعيها نحو العلم، ولكن هذه المرّة برؤية وغايات أعمق، تهدفُ إلى خدمة الإنسانية وبناء عالم أفضل للجميع. وأدركت جيّدا معنى أهمية العلم وتحصيل المعرفة ، فهُما يجعلان الإنسان دائمًا مستعدًّا لخوض نقاشات و معارك المعرفة التي تتميّز بأدمغة منيرة و غيرها.. وبالعلم يرجح عقل الإنسان ، كما لم تنْسَ ليليا جميل و معروف أمير فهو داعمُها الأوّل عندما أرادت التّغير و السّير في طريق النّور وهو :العلم.....

بقلم رشيدة أورقى من المغرب

" ارتقاء "

من آلمه تعب الحياة فهو الرجل الغير الواثق في هدفه .....

اِعلم بأنّ تّمني النّجاح التّام هو الوصول إلى الرّيادة والسّيادة ، فحياتك من صنع أفكارك ...

فلا تضيّع هذا البناء الممتاز للأفكار و دعك من الحجارة المتبعثرة ، أرجوك بحرقة أن لا تتعثر بها ولا ترميها بل اِبنِ بها سلّما تصعد به إلى القمة.

فبينَك وبين العلمِ والعمل والعبادة نقطة ، لأنّ التّفكير في الطريق المستقيم هو أوّل خطوة للاِزدهار.

اِعمل كي لا تتعب وإذا تعبت فالتّعب يزول عند نجاحك.

و اِحسن إلى النّاس فيكنّوا لك حبّا وإجلالا ، و طِر بالعلم و افتح جناحك فإنْ فتحته فإنّ الفتح قريب ، و لا تنسَ أنْ تتحلى بمحاسن الأخلاق ، فأوّل ما تبدأ به : التربية ، القيم والفضائل الأخلاقية .

فهذا كلّه من مبادئ الدّين ، فالدّين الاسلام ، هو دين السّلام ....

و إن أردت السّلوك الإنساني النّبيل..عليك بصنع السّلام بيديك.

ومن يتطلع في أنجمه يرى الصّباح أضواه ، والحياة سلاح بين أيديك وبراق الحياة رذاذ النّجاة .

بقلم سجية طول طول / الجزائر

الباب الثاني:

بوصلة العلم

" يا طالب العلم "

يا طالب العلم إن العلم مازال ينتظر العظماء ,إنّه ينتظر طول العمر بمجد الأبطال , فبتجربتي ولربما بوقت قصير ومواقف قليلة أكتب لك خريطة تسهل لك طريقك ،في المقدمة أكتب لك عن قيمة الوقت ، في دفتر العلم لا تستخف أبدا بذلك , وكن على يقين أن كل ثانية تمر تعبا تُرد فرحة ونجاحا , لا تستخف بأي عضو في مجلس العلم فكل المواد أُسُود الموقف , تمالك نفسك وتذكر أنّ بعد السقوط صعود بدرجات أكبر , تحكّم في غرورك وسيطر على فرحك فهي نقطة ضعف الفرسان , استعد للأكثر وتمسّك بالقدر , تفاءل خيرا فبعد الأحلام تُحقّق الأمنيات , شارك حصادك كي لا تفقد سمعة البذرة , أحبّ ما تفعل فهذه زينة النجاح ,إيّاك و تأجيل شيء من الأعمال فكل شيء في وقته أجمل , أخيرا أقول لك افرح بأصغر النجاحات كي لا تنصدم بأكبر الخسائر

بقلم بريڤن لينة / الجزائر

" بوصلةُ الدّراسة "

1. حدّد أهدافك: قبل أن تبدأ في الدّراسة، حدّد أهدافك و ما ترغب في تحقيقه من خلال العلم. هذا سيساعدك على البقاءِ مستمرًا ومتحمسا طوال رحلتك التعليمية ، كوضع ملصقة في جدار غرفتك تحدد فيها مبتغاك.

2. قم بتنظيم وقتك: اِعمل جدولا دراسيا يساعدك على تنظيم وقتك بشكل فعّال، وتحديد أوقات محدّدة للدراسة والاِستراحة و التّرفيه.

3. اِستخدم أساليب تعلّم متنوعة: جرّب أساليب مختلفة للتعلّم مثل الملاحظة والاِستماع والقراءة والمناقشة. اِكتشف ماهي الطريقة التي تناسبك وتجعل عملية التّعلم أكثر متعة بالنسبة لك.

4. تعلّم من الأخطاء: لا تخف من القيام بالأخطاء، بل اِستفد منها وتعلّم دروسا قيّمة تساعدك على تطوير مهاراتك ومعرفتك.

5. تعاون مع الآخرين: لا تتردّد في طلبِ المساعدة من الأساتذة أو الزّملاء في الدراسة. التّعاون و تبادل الخبرات يمكن أنْ يُسهل عليك فهم المواد وحلّ المسائل الصّعبة.

6/ احرص على الاستراحة والرّاحة: لا تنسَ أهمية الاِستراحة والنّوم الكافي، فالجسم والعقل بحاجة إلى اِستراحة ليكونا في أفضل حال لاِستيعاب المعلومات والتّعلم بكفاءة.

8/.اِبتعد عن التّشتت والتّشغيل: حاول تقليل التّشتت و التّشغيل في وقت الدراسة، واِجعل بيئتك مريحة وهادئة لزيادة التّركيز والإنتاجية .

وطبعًا و أهم نصيحة للدراسة هي حبّ العلم والإخلاص في طلبه، و عدم الاِستسلام والتّكاسل في طلبه عند الفشل ففي تعريف النّجاح هو آخر المحاولات الفاشلة.

بقلم كيموش سلسبيل / الجزائر

" رسالة تحفيز "

أنت يا عالم الذّرى.....

بك نقتدي.....

وأنت يا جاهل الدّنيا

تستبعد وتستعبد....

إيّاك والتّفريط.....

إنّها النّجاح الوحيد....

في هذه الحياة....

في زمن المظاهر والفتن....

فالعلم ينيرُ....

والجهل يظلم ويضلل....

بقلم أحلام بوشاهد / الجزائر

"كيف نملأ كأس العلم بالمعرفة "

لنملأ كأس العلـــم بالمعرفة ما علينا إلاّ بأول نقطــة "الدّراســة"،" الدراسة" ثم" الدراسة"، ولكن مِنّا من يمَلّ بسرعــة يحــسّ وكأنّ عقله امتلأ ولا يستطيع استيعاب أي نقطــة أخرى فهذا بسبب أكبر عائقٍ وهو الوقت غير المناسب للدراسة، عليــنا أن نعلم أنّ أنسب وقت هو الفجر، بحيث سبحان الله وبحمده على نعمه التي لا تقدر ولا تُحصى أن في هاته الفترة جسم الإنسان يفرز هرمونا يُقوّي قدرة الاستيعاب والفهم، ثانيــا عليــنا أن نعلــم أنّ القمّة لا نصل إليــها إلاّ بعد تعبٍ وتسلّق وأحيانا نسقط فقط سعيًا لالتماس لذّة النّظر، فطلب العلم وبالضبط الدراسة يحتاج صبرا جميلا وروحا مبتهــجةً عنـــد كلّ نقطة بحث أو اكتشاف فالعقل لا يتحمل كالجسم مالا طاقة له، وكل شيء يكون عن حب و قناعة

بقلم فريال بن يشو / الجزائر

الباب الثالث:

اقرأ بلسان أجنبي

" توضيح "

هذا الباب يختص ببعض الاقتباسات
التي اقتبسها مشاركو كتاب " اقرأ "
من مصادر أخرى
وهناك أقوال موجزة كانت
من صنيع أناملهم

بريقن لينة

من الجزائر

Science is a vast and endless sea

العلم بحر واسع لا نهاية له

.

The goal of knowledge is good

غاية العلم حسنة

A flag without action is like
a ship without features.

علم بلا عمل كسفينة بلا ملامح

Seek knowledge and do not be lazy
for how good is far away
from lazy people.

اطلب العلم ولا تتكاسل

فكم من الخير في البعد عن الكُسالى

God provides knowledge
to the happy
and deprives it to the miserable.

إن الله يرزق العلم السعداء

و يحرمه البائسين

Failure is the experience that
precedes success, so do not despair.

الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح

فلا تيأس ....

You know, a person is not born a scholar
.. and he is not a brother of knowledge
, like someone who is ignorant.

أنت تعلم ، أن الإنسان لا يولد عالما
ولا يكون أخا للعلم كالجاهل ...

.

Knowledge is nothing
but a rearrangement of your thinking

المعرفة ليست سوى إعادة ترتيب تفكيرك

Knowledge is a ladder that
you cannot climb
with ypocketour hand in you

المعرفة هي سلم لا يمكنك
تسلّقه و جيبك في يدك

كيموش سلسبيل

من الجزائر

What a shame is he who takes knowledge
as his path in this life
Without knowledge, we would be in danger
under the shadow of igonrance.

ما خاب من إتخذ العلم

منهاجا ليسير به في هذه الحياة

فبدون العلم سنكون في خطر في ظل الجهل

Knowledge is the path to heaven

العلم طريق إلى الجنة

Knowledge is the sun that
illuminates your path
towards excellence

العلم هو الشّمس التي تنير طريقك نحو التفوق

Science knows no borders
so research and discover
without stopping.

العلم لا يعرف حدودا

فابحث و اِكتشف بلا توقف

La science est la force
qui libère les esprits et change les vies

العلم هو القوة التي تحرر العقول وتغير الحياة

Vous ne pouvez pas être éduqué
si vous pensez tout savoir.

لا يمكن أن تكون متعلما
إن كنت تعتقد أنك تعلم كلّ شيء

La science est l'arme la plus puissante
que vous puissiez utiliser
pour changer le monde. Niels Bohr

العلم هو السّلاح الأقوى الذي يمكنك

استخدامه لتغيير العالم. نيلز بور

La science est la lumière qui dissipe les ténèbres
et nous donne la compréhension et la libération
Confucius

العلم هو النّور الذي يزيل الظلام

ويمنحنا الفهم والتحرر. كونفوشيوس

Wissenschaft ist die Kraft,
die den Geist befreit und die Welt verändert.
Malala Yousafzai.

العلم هو القوة التي تحرر العقول وتغير العالم.

مالالا يوسفزاي

Die Wissenschaft ist die Tür,
die den Weg zum Verständnis und
zur persönlichen Transformation öffnet.
Albert Einstein

العلم هو الباب الذي يفتح لك طريقا

نحو الفهم والتّحول الشّخصي.

البرت اينشتاين

أسماء خوجة

من المغرب

* Con conocimiento se puede
y con ignorancia estás perdido

* Enséñame una letra
seré marcado con honor

* مع العلم تستطيع وبالجهل تضيع

* علمني حرفا، أتوسم شرفًا

*El conocimiento te hace elevar
tu moral y elevar tu trato.
* La ciencia es el suministro
y el equipamiento
de una guerra liderada por pioneros.

*العلم يجعلك تسمو بأخلاقك
وترتقي بمعاملاتك.
*العلم هو الزاد والعتاد في
حرب يقودها الرواد.

بورويبة خديجة

من الجزائر

*Fight for your dream,extract
it from life powerfuky

*Learn everything you can,
anytime you can, from anyone you can
there will always come a time
when you will be grateful you did.

* حارب من أجل حلمك

انتزعه من الحياة بقوة.

* تعّلم كل ما تستطيع، في أي وقتٍ،

من كل شخصٍ؛

فسيأتي دائماً ذلك الوقت الذي تكون فيه ممتناً

* Big dreams have
small beginnings.
* Everything you can imagine
is real "Pablo Picasso".
* What consumes your
mind controls your life.

* الأحلام الكبيرة لها بدايات صغيرة
* كل شيء يمكنك أن تتخيله هو حقيقي
* ما يستهلكه عقلك، يتحكم في حياتك

* If you try and fail,
congratulations, a lot of dont try yet.

* Change the world by being yourself
"Amy Poehler".

* Your life is a book
dont be a bad authord

* إن فشلت، مبارك لك فخيرك
لم يحاول بعد

* غيّر العالم بكونك أنت.

* حياتك كتاب فلا تكن مؤلفا سيئا

فريال بن يشو

من الجزائر

* Avec la connaissance et l'étude,
vous pouvez découvrir les secrets de la vie
ne les sous-estimez pas
* Peu importe à quel point vous êtes désespéré
ou découragé dans la vie
vous trouverez toujours la main
de la connaissance tendue
pour vous sortir de votre prison.

* بالعلم والدراسة تستطيع أن تكتشف أسرار الحياة
فلا تستهين بها
* مهما كنت يائسًا أو محبطًا في الحياة
ستجد دائمًا يد المعرفة ممدودة لإنقاذك من سجنك

Knowledge is a light
that coufrouts darkuess
No matter how deep we sink
into the mage of igoraunce
we will always fiud
the thread of knowledge
illuminating our path

المعرفة هي النور

الذي يواجه الظلام

ومهما غرقنا في متاهة الجهل،

سنجد دائمًا خيط المعرفة ينير طريقنا

شهلاء محمد

من الجزائر

* Learn everything you can

anytime you can, from anyone you can;

there will always come a time when you will be grateful you did."

Sarah Caldwell

* Language is the road map of a culture.

It tells you where its people come from and

where they are going

Rita Mae Brown

"تعلم كل ما تستطيع، في أي وقت، من أي شخص

؛ ستأتي دائمًا فترة ستكون فيها ممتنًا لقيامك بذلك."

سارة كالدويل

"اللغة هي خارطة طريق للثقافة. تخبرك من أين أتى شعبها

وإلى أين يتوجهون.

"ريتا ماي براون "

Science is a way of thinking much more
than it is a body of knowledge

العلم هو طريقة للتفكير أكثر من كونه مجموعة من المعرفة

* Man kann nicht in eine Kultur eintauchen
ohne die Sprache zu beherrschen."

* Lesen ist wie eine Reise
in eine andere Welt."

* Bücher sind die treuesten
Freunde des Menschen."

* لا يمكن الانغماس في ثقافة ما دون إتقان لغتها.

* القراءة مثل السفر إلى عالم آخر.

* الكتب هي أصدق أصدقاء الإنسان.

* Bilgi puarundan içen,duru kalpli olur

* Okumak hayat verir ,tecrübe genişletir"

* Kitaplar, insaulara gibi gizli bilgiler sunar

من يشرب من ينبوع المحرفة

يصبح ذو قلب نقي

القراءة تمنح الحياة وتوسع الخبرات

الكتب تقدم للناس كالكنوز

معلومات خفية وثمينة

رزان كليب

من سوريا

* Knowledge is the candle that illuminates
the paths of ignorance and darkness.
-Carl Sagan

* Science is not just knowledge,
it is a force that makes us understand
and overcome challenges
-Virgil

* العلمُ هو الشّمعة التي تنير دروبَ الجهلِ والظّلام

- كارل ساغان

* العلم ليس مجرد معرفة

بل هو قوة تجعلنا نفهم ونتغلب على التحديات

- فيرجيل

* If you give a man a fish he will eat for a day
but if you teach him how to fish
he will feed himself for his whole life
- Lao Tzu.

* Science is not limited to one aspect of life
but rather it is a thread that extends
throughout all the hierarchies of existence
-John F. Kennedy

"إذا أعطيت الإنسان سمكة، فسيأكل ليوم واحد.
ولكن إذا علمته كيفية صيد السمك سيطعم
نفسه طوال حياته. "لاو تزو"

*العلم لا يقتصر على جانب واحد من الحياة، بل خيط
يمتد في كل تراتب الوجود."
- جون ف. كينيدي."

* Science is not only the acquisition of knowledge
, but it is also the exploration of beauty
and spirituality in all aspects of life
Ray Charles Embrey

"Science is the key that opens closed doors
and gives us the power to understand and transform
the world around us."
- Niels Bohr

"العلم ليس فقط حصد المعرفة بل هو أيضًا
استكشاف الجمال والرّوحانية في كل جوانب الحياة."
- راي تشارلز إيمبري

"العلم هو المفتاح الذي يفتح الأبواب المغلقة
ويمنحنا القدرة على فهم وتحويل العالم من حولنا."
- نيلز بور

خاتمة

في سبيلِ الحياةِ نأخذُ بين الحينِ و الآخر

جرعة تحفيزٍ من ترياقِ العلم

ليُنعشَ أفئدتَنا و يهدّئَ من روعنا

فتخطُّ أناملُنا سمفونية تقديرٍ له

سنعيدُ إلقاءها بعدَ سنواتٍ من الآن.....

بعد سنوات من الجدِّ و العملِ و المثابرة سالكين سبيل العلم

و سيصلُ كلّ واحدٍ منَّا بإذن اللّه إلى مبتغاه

فقد كانت تلك الجرعة كافية

لإدراكِ وجهتِنا و توجيهِ بوصلةِ الأحلام و الأهداف

متوكّلين على المولى عزّوجلّ.

بقلم رياش سلسبيل / الجزائر